وزارة شـؤون الـقــدس
Ministry of Jerusalem Affairs

مشروع ما يُسمى
الحوض المقدس التهويدي

مخطط صهيوني استعماري، يهدف للسيطرة على 2.5 كم^2 من أراضي القدس التي تمتد من سلوان إلى جبل الزيتون في المحيط القريب من أسوار البلدة القديمة من الناحيتين الجنوبية والجنوبية الشرقية، تحاول سلطات الاحتلال من خلال المشروع الادعاء بأنّ المنطقة جزء من التاريخ اليهودي في المدينة.

عدد الوحدات الاستيطانية

تحت هذا المشروع، يوجد 3 أنفاق تندرج في إطاره، وتمتد من أسفل بلدة سلوان حتى البلدة القديمة.

محاولة سيطرة الجمعيات الاستيطانية "إلعاد" و"عطريت كوهانيم" على بلدة سلوان، والمستهدفة في 10 مشاريع استيطانية، نفذ بعضها، والبعض الآخر قيد التنفيذ.

يشمل المشروع إقامة ما تُسمى بـ "مدينة داوود" في سلوان والسيطرة على مساحات واسعة من الأراضي في المنطقة، بما فيها إقامة مراكز تهدف إلى تسويق الرواية الإسرائيلية للسياح الذين يزورون المدينة.

تقول إسرائيل أنه في سياق أي حل نهائي للمدينة، فإن المنطقة ستكون تحت سيطرتها.

إقرار المشروع: تم اعلان انطلاق مشروع الحوض المقدس الاستيطاني في عام 1999، ونفذت أجزاء منه، وتسعى حكومة الاحتلال جاهدة إلى تنفيذ البقية.

مخاطر المشروع

يهدف الاحتلال إلى هدم حوالي 97 بيتاً فلسطينياً مقدسياً.

جعل المنطقة مكاناً أثرياً ودينياً، بحيث يتم بناءه وفق المخيل اليهودي، وسيضم جميع المقتنيات والآثار المسروقة وبناء حديقة داوود الخاصة باليهود.

مكان المشروع

يمتد مشروع الحوض المقدس من منطقة وادي الربابة في بلدة سلوان، مروراً بحي البستان ووادي حلوة في البلدة، ثم منطقة طنطور فرعون والمقابر اليهودية على سفوح جبل الزيتون.

المصادقة عليه في دوائر التخطيط والبناء الإسرائيلية.

تشييد ما تسمى بـ "مدينة داوود التهويدية في حي وادي حلوة جنوبي الأقصى.

إقامة ما يُسمى بموقف "جعفاتي" للسيارات والذي يتكون من 6 طوابق، ويضم مركزاً تجارياً.

يشمل المشروع إقامة قطار هوائي خفيف "تلفريك" يربط القدس، والذي يمتد من الثوري وحتى جبل الزيتون ومنه إلى باب المغاربة، ويقوم على أساس مصادرة أراضي سلوان، بهدف توجيه السياحة بعيداً عن الحي الإسلامي بالبلدة القديمة، وضرب الحركة التجارية الفلسطينية فيه، وأيضاً تشويه المعالم العربية لمدينة القدس.

مشروع الجسر الخشبي الاستيطاني المعلق، ويبلغ طوله 240 متراً، وبارتفاع 30 متراً، يبدأ من حي الثوري مروراً بأراضي وادي الربابة وصولاً إلى منطقة وقف آل الدجاني جنوب غرب المسجد الأقصى.

يحتوي المشروع على مسارات هوائية، وأرضية وحدائق عامة ومطاعم، بهدف تشجيع السياحة الاستيطانية وجلبها إلى قلب الأحياء الفلسطينية.

مخطط مشروع ما يُسمى الحوض المقدس التهويدي